Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان يبدو لي أني أقوم بنوع من الفحص . ربما يظهر إنسان "بور سعيد" رجلاً كان أو خيالاً .

تجولت حوالي ساعة ونصف الساعة ، ولم تعد الشمس تسبِّب لي ألماً " وهي شمس ماسَّاوا الشهيرة " حيث إن التجربة يبدو أنها نجحت طبقاً لما كنت أؤمل فيه . قادتني قدماي ناحية تاولود، توقفت لأقوم بعملية مسح للمنطقة ، رأيت عرباً وارتريين وسودانين ، وجوهاً نقية

وأخري شريرة ، لكنه هو ، لم أره بينهم . بفرحة تركت نفسي أهيم في حرارة الشمس ، كمن تحرر من ثقل .

ثم حل المساء ، وعاودنا الرحلة تجاة الجنوب . غادر رفاقي السفينة حتي أصبحت شبه فارغة ، شعرت بالوحدة والغربة ، شعرت بأني دخيل علي عالم الأخرين. الآن رفعت المراسي ، وبدأت السفينة تقلع بعيداً عن الرصيف الصحراوي. لم يكن هناك أحد ليودعنا ، فمر بعقلي الداخلي للحظة أن شبح "بور سعيد" كان مهتماً بأمري،ربما ليضايقني ، ولكنه أفضل من لاشيء ، نعم كان يخيفني باختفاءاته السحرية ،